خطب الجمعة

" الأدب في الدعاء " للشيخ مصطفى العدوي خطب الجمعة 9-4-1202

مصطفى العدوي

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شاء الله من شيء بعد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

بيده الخلق والامر يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير يضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي - 00:00:19

كم كم فك من اسير وكم رد من غائب وكم اغنى من فقير وكم اذل من عزيز وكم قسم من جبار فلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:39

هو الاله الكبير المتعال واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله رحمة للعالمين بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:57

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وبعد ايها الاخوة فهذه طائفة من الاداب اداب هذا الشهر الكريم اداب رمضان ادب الصلاة بايجاز - 00:01:20

وادب الصيام بايجاز وادب الدعاء باسهاب وتفصيل ان شاء الله اقول وبالله تعالى التوفيق ان العبادات شرعت ومن اجل مقاصد تشريعها تقويم الاخلاق العبادات شرعت ومن اجل مقاصد تشريعها تهذيب الاخلاق - 00:01:45

فالصلاة التي هي الصلاة ولاقامة ذكر الله شرعت ايضا لتهذيب الاخلاق قال الله تعالى في كتابه الكريم اطلب ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:02:11

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الصلاة شرعت لتهذيب الاخلاق وللاداب المستلة منها اوقاتها ان شاء الله تعالى - 00:02:32

الصيام شرع كذلك ومن مقاصد تشريعه بعد تقوى الله سبحانه تهذيب الاخلاق من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فالصيام شرع ايضا - 00:02:58

لتهذيب الاخلاق وكذلك الحج فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فلصيام اداب تستفاد منه واداب ينبغي ان يتأدب بها الصائم وللصلاة كذلك اداب وللدعاء الذي هو عبادة من اجل العبادات - 00:03:19

اداب ينبغي ان يتحلى بها الداعي الذي يدعو ربه حتى تستجاب دعوته حتى تستجاب دعوته وحتى تتقبل دعوته اداب للدعاء هذا موضوع خطبتنا في هذا المقام ان شاء الله تعالى - 00:03:47

لاننا بازن الله مقبلون على شهر كريم شهر الصيام شهر القيام شهر تلاوة القرآن شهر الدعاء ولذلك فاننا نرى ان اية الدعاء وهي قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:04:09

تخللت ايات الصيام بعدها ايات صيام وقبلها ايات صيام وهي في وسط ايات الصيام لماذا هذا قال فريق من اهل العلم لان الصائم ينبغي ان يكثر من الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:34

ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر الصائم ليس عند الافطار فقط بل الصائم حتى يفطر ومعلوم ان الاعمال الصالحة عموما ينبغي

ان يتخللها دعاء الصلاة يتخللها دعاء منذ بدايتها - 00:04:57
بعد تكبيرة الاحرام دعاء الاستفتاح في السجود بعد التشهد في عدد من المواطن الصيام كذلك وكذلك الحج وسائر اعمال البر والصلاح يتخللها دعاء وبعدها دعاء قال تعالى في كتابه الكريم - 00:05:21
في شأن اهل الايمان الذين قال الله تعالى في شأن الامام انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فالدعاء مشروع اثناء الصيام واسناء القيام واثناء تلاوة القرآن - 00:05:44
مشرون الدعاء اسناء الصيام للحديث الذي سمعتم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر واسناء القيام فالسجود موطن للدعاء واثناء تلاوة القرآن فالرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يتلو - 00:06:06
اذا مر باية فيها رحمة سأل مر بات فيها عذاب تعوذ اثناء تلاوته للقرآن وهذا يحملنا بلا شك على تدبر القرآن الكريم ايها الاخوة هذه طائفة من اداب الدعاء اولا وللحث عليه وللاكثار منه - 00:06:27
الدعاء عبادة من العبادات عبادة امرنا بها كما امرنا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة والحج غير ذلك امرنا ايضا بالدعاء وهدد وتوعد الله من لم يدعو وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:06:51
ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي سيدخلون جهنم داخرين ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي سيدخلون جهنم داخرين تلاها النبي وقد قال الدعاء هو العبادة ثم تلا هذه الاية - 00:07:14
وقال الخليل عليه السلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون تصدر او صدرت الاية بقوله واعتزلكم وما تدعون - 00:07:37
وجاء بعدها فلما اعتزلهم وما يعبدون فدل على ان دعاء عبادة وكذلك قول الفتية المباركين اصحاب الكهف ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد غيره - 00:07:59
الدعاء عبادة من العبادات سواء كان دعاء المسألة او دعاء العبادة. كل ذلك عبادة فاذا قلت يا ربي يا ربي يا رب يا رب ومددت يديك الى السماء او لم تمد فانت في عبادة - 00:08:19
سواء استجيبت الدعوة ام لم تستجب فانت في عبادة قال الله تعالى في كتابه الكريم هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:08:38
انه لا يحب المعتدين فمن اداب الدعاء الاخفاء قدر الاستطاعة الا في الدعوات الجماعية دل على هذا الاخفاء قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين قال ربنا في شأن زكريا عليه السلام - 00:08:59
اذ نادى ربه نداء خفيا نداء خفيا قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يظن ان عائشة رضي الله عنها قد نامت - 00:09:24
فيتسلل من بين رجل يتسلل من اللحاف من الفراش وبعد ان يتسلل من الفراش يدعو ويصلي ويسجد ويدعو قالت فافتقدته ذات ليلة فاذا هو ساجد رجلاه منصوبتان يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:09:46
وبموافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فمن الاداب التضرع لله. لا تدعو دعوة المستغني المتعالي على ربه بلده دعوة الذليل المنكسر - 00:10:10
العبد الذليل المنكسر المحتاج يتضرع الى ربه خائفا وجلا من عذابه طامعا راجيا رحمته عز وجل. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا اي فيما عندنا ورهبا اي خوفا مما عندنا وكانوا لنا خاشعين - 00:10:30
فمن الادب ان تدعو ربك وانت راغب فيما عنده راهم مما عنده خاشع له سبحانه وتعالى مختفيا بدعائك قدر استطاعتك الا اذا دعت المقامات للاظهار كمقام التعليم او كمقام الدعوات الجماعية لاهل الاسلام - 00:11:04
كما كان النبي يقنت جماعة وكما كان يدعو يوم بدر فاذا دعت الحاجة للاظهار اظهرنا اذا دعت الحاجة للاخفاء اخفينا والغالب الاخفاء

فاجتهد باخفاء الدعاء اجتهد في اخفاء الدعاء والتضرع - 00:11:27
وادعو ربك وانت موقن بانه سيستجيب لك لا تدعو باثم ولا بقطيعة رحم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم ولا بقطيعة رحم وقال صلى الله عليه وسلم - 00:11:48
ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطي بها احدى ثلاث اما ان تعجل له الدعوة واما ان تدخر له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها - 00:12:13
فلا تدعوا باثم ولا تدعوا بقطيعة رحم واياك والجهل فمن الجهل العظيم ان تدعو على نفسك ان تدعو على ولدك ان تدعو على ما لك او تدعو على خادمك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:36
لا تدعوا على انفسكم لا تدعوا على اولادكم لا تدعوا على اموالكم لا تدعو على مواشيكم لا تدعوا على خدمكم لا توافقوا من الله ساعة فيها يستجاب الدعاء فيستجاب لكم - 00:12:57
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من اصحابه قد مرض فاصبح مسل الفرخ من شدة المرض فسأله النبي سؤالا هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه - 00:13:19
يعني هل كانت لك دعوة ملازمة انت تلازمها تدعو الله بها قال نعم يا رسول الله كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا قال النبي عليه الصلاة والسلام متعجبا - 00:13:37
سبحان الله لا تطيقه لا تستطيعوا ولو قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لكان خيرا لك او كما قال عليه الصلاة والسلام ان اهل الشرك والجهل - 00:13:57
هم الذين يدعون على انفسهم هم الذين يدعون على انفسهم. قال تعالى في شأنهم وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اي عجل لنا نصيبنا من العذاب قبل يوم الحساب - 00:14:18
قال قائلهم الجاهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فهذا قول اهل الجهل فاياك ثم اياك ان تدعو على نفسك - 00:14:36
او على ولدك او على مالك او على خادمك او على مواشيك او على سيارتك لا تدعوا بهذا ابدا فهذا سبيل اهل الجهل فمن الادب في الدعاء التضرع والاخفاء والرغبة والرهبة - 00:14:54
وكذلك تدعو الله وانت بالاجابة موقن. انا عند ظن عبدي بي قاله الله تعالى وقد قال يعقوب عليه السلام يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله - 00:15:14
انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال جده الخليل ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فلا يأس من رحمة الله ولا قنوط من رحمة الله. واصل الدعاء وواصل ان النبي قال يستجاب - 00:15:33
احدكم ما لم يستعجل قالوا كيف الاستعجال يا رسول الله قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي فياذر الدعاء وفي رواية فيستحسر عن الدعاء فواصل الدعاء فالدعوة بازن الله مستجابة كما قال تعالى - 00:15:55
ادعوني استجب لكم. ادعوني استجب لكم صورها اعني صور الاجابة تختلف هذه صور لاجابة الدعاء اما ان تعطى من الخير مثل مثلها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان - 00:16:19
في بيان صور استجابة الدعاء اما ان تعجل له دعوته واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان تدخر له الاجابة للاخرة لكن الدعوة بازن الله اذا استوفت شروطها - 00:16:41
مستجابة باذن الله تعالى ايها الاخوة ومن المستحب واللائق والمحمود والمشروع ان تتقدم دعوتك بنوع من انواع التوسلات تقدم نوعا من انواع التوسلات بين يدي الدعوة قبل ان تدعو. قدم مقدمة حسنة - 00:16:58
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمع رجلا يقول قيما يصلي يدعو فقال عجل هذا لانه لم يحمد الله ولم يثني عليه ولم يصلي على النبي عجل هذا اذا دعا احدكم - 00:17:25

فليبدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله ثم يتخير من الدعاء اجابه اليه فاذا دعوت فاحمد الله ولتثني عليه ولتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتخير من الدعاء اجابه اليك - 00:17:43

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الحمد لله حمدني عبدي. الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي. مالك يوم الدين يقول تعالى مجدني يا عبدي. بعده يأتي اهدنا الصراط المستقيم في الدعاء - 00:18:03

في الدعاء في هذا الباب يأتي الدعاء في السجود بعد الثناء العظيم على الرب سبحانه وتعالى في الركوع بعد الثناء على الله بالركوع وتمجيد الله في الركوع وقول سمع الله لمن حمده نحمد الله - 00:18:21

بعد ذلك يشرع لنا ان نسجد وندعو ربنا في السجود ندعو ربنا في السجود في حديث الشفاعات الطويل كل نبي يحيل الشفاعة الى الاخر حتى يأتي الامر الى رسول الله يستشفع به الناس - 00:18:39

قال فاخر لربي ساجدا. قبل الشفاعة فيفتح الله علي بانواع من المحامد والثناءات لا احصيها الان ثم يقال يا محمد ارفع رأسك اشفع تشفع سل تعطى فجاء الدعاء بعد الثناء على الله - 00:18:58

وحمده وتمجيده وتعظيمه فهكذا فلنفعل فلنفعل ومن التوسلات بين يدي الدعاء السؤال باسماء الله الحسنى لقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها من معانيها فاسألوه بها. يا خير الرازقين ارزقني - 00:19:19

يا خير الراحمين ارحمني يا خير الغافرين اغفر لي يا غافر الذنب اغفر لي يا قابل التوب تب علي يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك - 00:19:45

هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم هكذا نختار من اسماء الله الحسنى - 00:20:04

اسما يوافق مسألتنا التي نريد وارزقنا وانت خير الرازقين. وعلى هذا الغرار نسير ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فادعوه بها وهكذا تتوالى الامور على هذا النحو وذاك الصدد ومن التوسلات - 00:20:24

بعد التوسلات باسماء الله الحسنى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم نتوسل بايماننا بالله. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. يا رب امنا بكتابك واتبعنا رسولك - 00:20:48

فاكتبنا مع الشاهدين ومنه ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربما فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار والتوسل كذلك بصالح الاعمال قال كما توسل الثلاثة الذين انطبقت - 00:21:12

على فم غارهم صخرة توسل احدهم بعفافه عن المال الحرام وبعفافه عن الزنا وتوسل الثالث ببره بوالديه فنتوسل الى الله لصالح الاعمال وهكذا تتوالى النصوص التي تبين لنا صور التوسلات - 00:21:37

طور التوسلات توسل بتنزيهك لله عن الباطل ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. لم تخلق يا رب شيئا باطلا. لم تخرق السماوات والارض باطلا انما خلقتها لحكمة سبحانك - 00:22:00

فقنا عذاب النار توسل الى الله بتوحيده لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تختار اشياء مثل هذه الاشياء تلها من كتاب ربك وسنة نبيك صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:22:21

توسل الى الله عز وجل بسابق احسانه اليك فمنصور التوسل ان تتوسل الى الله بسابق احسانه اليك كما قال زكريا عليه السلام ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا - 00:22:43

ولم اكن بدعائك ربي شقيا. ما معنى ولم اقم بدعائك ربي شقيا. المعنى يا رب انت رب كريم لم تشقني من قبل بالرد والحرمان كل ما سألتك اعطيتني اعطيتني واكرمتني - 00:23:05

ووهبت لي من الهبات العظيمة. كلما دعوتك اجبتني فلا تجعلني يا رب هذه المرة شقيا الرد والحرمان لم اكن بدعائك ربي شقيا. كمثال له في الدنيا توسل بسابق الاحسان. تذهب الى - 00:23:24

رجل في الدنيا ولله المثل الاعلى. تقول اعطني مائة احتاج اليها فيعطيك المئة. تأتيه من العام المقبل تقول له اعطني ماء. يقول من

انت؟ لا يعرفك وليس بذاكر. قل انا الذي اتيته - 00:23:44
العام الماضي فاكرمتني واعطيتني وسد الله بك خلتي وحاجتي فيعرف ان صداقته لم تأتي في يد جاحد فيعطيك العطاء الاخر فهكذا توسل الى الله بسابق الاحسان. يا رب كنت جاهلا فعلمتني - 00:23:59
كنت فقيرا فاغنيتني كنت اعزبا فزوجتني. كنت مستأجرا لبيوت فسكنتني في بيتي يا رب كنت مريضا فعافيتني وهكذا توسل الى الله بسابق الاحسان. ربنا لا تزغ وبنى بعد اذ هديتنا ربنا لا تزغ قلوبنا - 00:24:22
بعد اذ هديتنا تفضلت علينا بالهداية يا ربنا فلا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ايها الاخوة اعترفوا لله بالذنب بين يدي الدعاء ابوء لك بنعمتك علي اعترف لك يا رب - 00:24:48
بنعمك الواسعة الوارفة علي وابوء بذنبي اعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وسمعتم قول ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اقر بالذنب وان لم يذكر المسألة - 00:25:08
في هذا الباب تأدبا وورعا مع الله سبحانه وتعالى لذنبه والا فالشخص المذنب لا مانع ايضا اذا تاب ان يستغفر ويسأل ربه ما يريد قال قال سليمان عليه السلام قال سليمان لما شغل بالنظر الى الخيول الصافنات - 00:25:33
الجياد المعدة للجهاد واوجبها الحسان حتى غربت الشمس قال اني احببت حب الخير اي الخيل عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوها علي في قمصا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم ناب - 00:25:58
ماذا قال لما اناب؟ ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب فاستغفر ربه وسأل الله من واسع فضله قد يستحي احدنا اذا اذنب قد يستحي من ربه ان يسأله - 00:26:26
قل يكفيني ان يغفر الله لي ولكننا مع رب كريم كريم عليم بالقلوب. استغفر واسأل الله ما تريد. ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. وهذا خاص بسليمان - 00:26:46
اعني مثل هذا السؤال اما غيره فلا مانع ان تقول رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. رب اغفر لي وارحمني وديني وافني وارزقني وهكذا بارك الله فيكم توسلوا الى الله بسابق احسانه اليكم - 00:27:06
وسابق فضلي عليكم اجلس مع نفسك يا رب لك الحمد سلمتني كنت ساقع في قطر يا رب لك الحمد وسعت علي وقد كنت فقيرا يا رب كادت عيني ان تفقأ - 00:27:28
فسلمتني وحفزتني يا ربي كادت سيارتي ان تنحرف فسلمتني ورزقتني وعافيتني كاد الولد ان يولد مشوها فسلمت وحفظت يا ربي. اذكر نعم الله عليك اثني على الله. اشكر الله. اثني على ربك. اشكره. احمده فهو يحب الحامدين. الشاكرين - 00:27:44
ويشكر لك صنيعك. الا استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:28:09
فمن الامور التي تجعل الدعاء حريا بالاجابة ان تتحين الاوقات والاحوال التي يستجاب فيها الدعاء نعم الدعاء قد يستجاب في اي وقت وفي اي حين في اي وقت تريد ان تدعو ادعو ربك - 00:28:29
ولكن هناك اوقات تلتمس واحوال ترتجى واوقات ترتجى الدعاء فيها اقرب الى الاجابة. من ذلك على سبيل المثال من ذلك على سبيل المثال الثلث الاخير من الليل وقد قال النبي ابتداء كما في رواية مسلم - 00:28:48
ان في الليل لساعة لا يوافقها مسلم يدعو الا استجيب له ففي الليل فضلا عن يوم الجمعة في الليل ساعة يقوم فيها العبد يدعو يستجاب له وذلك كل ليلة كما في رواية مسلم - 00:29:09
والثلث الاخير من الليل افضل ذلك واجله قال تعالى والمستغفرين بالاسحار وقال وبالاسحار هم يستغفرون وكذلك فان الله ينزل في الثلث الاخير من الليل يقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيبه - 00:29:29
هل من مستغفر فاغفر له وذلك كل ليلة يقول العلماء سارحين لهذا هل من مريض يدعو فيشفى هل من فقير يدعو فيغنيه الله هل من سجين يدعو فيفرج الله كربه - 00:29:53

هل من مبتلى يدعو فيعافى هل من شخص زائغ يدعو فيهتدي؟ كل ليلة ادعوا ربك فهذا وقت اجابة في غالب الاحيان فقد روي من طريق عبدالرحمن بن صابط عن ابي امامة الباهلي وفي سند انقطاع - 00:30:16

افضل الدعوات ثلث الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وما سبق شاهد له من ناحية المعنى كذا اثناء السجود قال الله تعالى في كتابه الكريم كلا لا تطعه واسجد واقترب. اقرب ما يكون العبد من ربه - 00:30:39

وهو ساجد كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام فاكثروا من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم كذلك من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء بين الاذان والاقامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:02

الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادعو وكذلك عند اقامة الصلاة وتسوية الصفوف ورد حديث يحسن بمجموع طرقه بطريقيه يفيد استجابة الدعاء في هذا الوقت وكذلك في الجمعة ساعة وان اختلف العلماء في تعيينها - 00:31:21

لكن فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الا استجيب له الا استجيب له وهكذا ادعو الله بعد الصلوات المكتوبات فهذا بالاتفاق كما قال النووي مستحب قال الامام النووي ويشرع الدعاء بعد الصلاة بالاتفاق - 00:31:44

خلافا لمن يقول ان الدعاء قبل التسليم اولى؟ نعم هناك دعاء قبل التسليم وهناك بعد التسليم دعاء فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الامام قتادة ابن دعامة السدوسي من ائمة التابعين ما حاصله امر العبد اذا فرغ من صلاته ان يجتهد في دعاء ربه - 00:32:09

وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر الله بالاتفاق بعد الصلوات والاستغفار دعاء وكان يتعوذ بعد الصلاة والتعوذ دعاء بصرف الشر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم معاذ ابن جبل فقال يا معاذ - 00:32:34

والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وسلف التنويه على قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا - 00:32:54

خاشعين. وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم سمع النبي يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:33:14

وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا اله غيرك والبراء بن عازب يقول كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

احببنا ان نكون عن يمينه كي يلتفت الينا بوجهه. فكثيرا ما كنت اسمعه يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك فالدعاء مشروع بعد الصلوات المكتوبة ونص على استحبابه الامام الشافعي رحمه الله وابن قدامة ونقل النووي الاتفاق عليه خلافا لبعض المتأخرين من - 00:33:43

الائمة والعلماء ايها الاخوة مما ينبغي ان يستذكره الشخص وان يعيهوا تماما وادب عظيم من اداب الدعاء الا وهو تؤال الله القبول سؤال الله القبول سؤال الله القبول فقد تدعو ولا يتقبل دعائك - 00:34:07

لا يتقبل دعاؤك قال الخليل وصادق الوعد اسماعيل عليهما السلام وهما يرفعان القواعد من البيت يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فاهل الايمان يعملون الصالحات ويسألون الله القبول الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:34:31

الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما فاسألوا الله القبول. اسألوا الله القبول. وفي تعوذات رسولكم عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع - 00:35:03

وعين لا تدمع وعلم لا ينفع ودعاء الا يسمع اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعين لا تدمع ودعاء لا يسمع فتعوذوا بالله - 00:35:27

من عدم استجابة الدعاء ايها الاخوة والاخوات كونوا موقنين بالله سبحانه وان الامر كله بيده فيقبلوا على الشهر الكريم بنفوس طيبة وقلوب نقية صافية والسن ذاكرة وجوارح لله مطيعة مخبتة - 00:35:46

لعل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يوفقنا واياكم لقيام هذا الشهر وصيامه لصيام الشهر وقيامه وتلاوة كتابه الكريم على الوجه الذي يرضى به عنا ولتلاوة القرآن اداب ايضا تأتي في حينها - 00:36:09

ان شاء الله وفقنا الله واياكم للصيام والقيام والدعاء وتلاوة القرآن واختم بقول الرسول عليه الصلاة والسلام لاصحابه اتحبون ان تجتهدوا في الدعاء قولوا ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:36:28

فيا رب اوزعنا شكرا نعمك اوزعنا شكر نعمك ائنا يا ربي على الدعاء ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم يا ربنا يا رب العالمين اهي اللي علينا هذا الشهر الكريم - 00:36:46

وهلاله بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق يا رب لما تحبه وترضاه اللهم يا رب هل علينا وعلى المسلمين هذا الشهر بكل خير واحفظنا واهل الاسلام من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن - 00:37:02

من شمائلنا ونعوم ومن فوقنا ونعوذ بك يا ربنا ان نغتال من تحتنا. اللهم يا ربنا سلم المسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون من الاوبئة والامراض الفتاكة وسلمهم من عدوك وعدوهم - 00:37:22

يا رب العالمين ايقنا انك الكبير المتعال ايقنا ان الامر امرك والخلق خلقك وان تفاعل لما تريد فاحفظنا يا ربي واهل الاسلام في كل مكان واحفظ علينا اخوتنا وفك اسر مأسورنا وفرج كرب مكروبنا - 00:37:41

واقض الدين عن مديننا وعافي مبتلانا واشف مرضانا وارحم موتانا يا رب العالمين. ختاما يا رب وسلامك على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل عليك يا رسول الله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:38:03

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم ات هذا النبي الكريم الوسيلة والفضيلة. وابعثه - 00:38:25

قاما محمودا الذي وعدته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:42